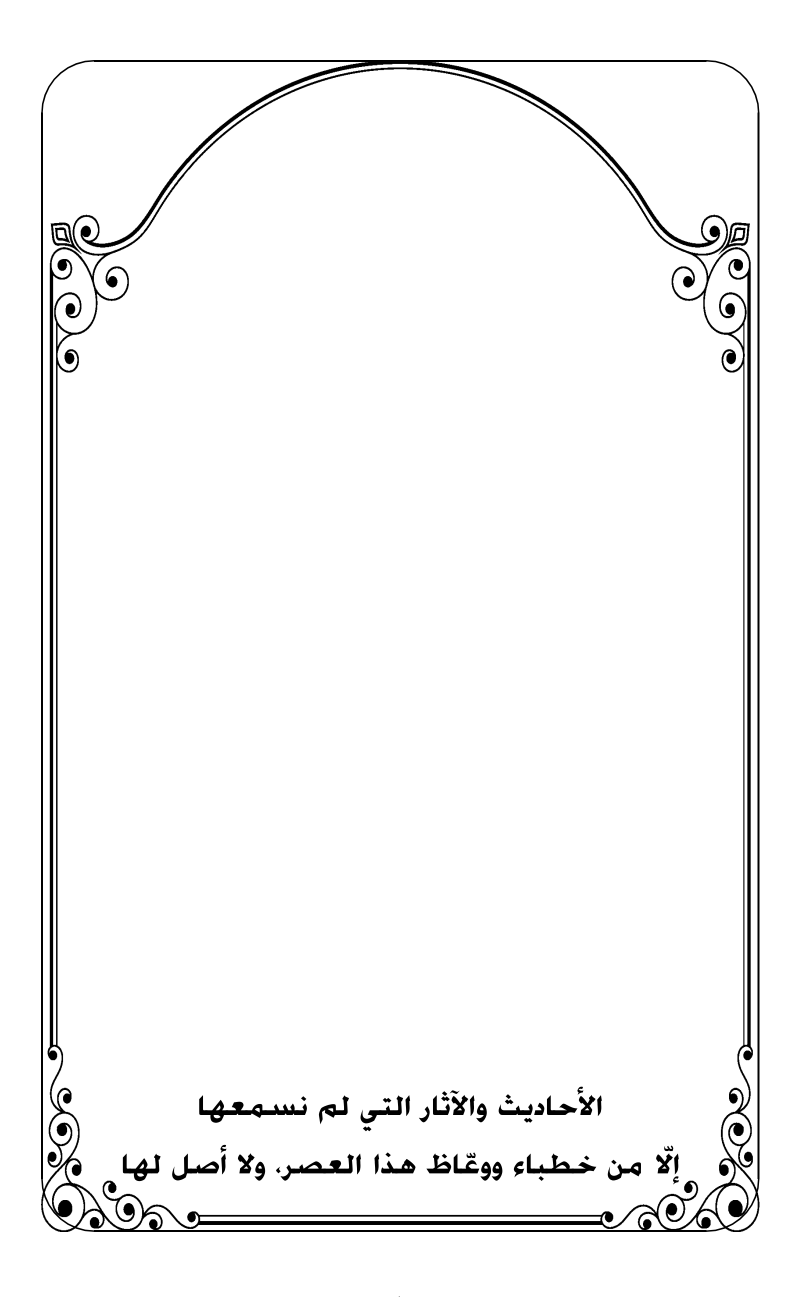
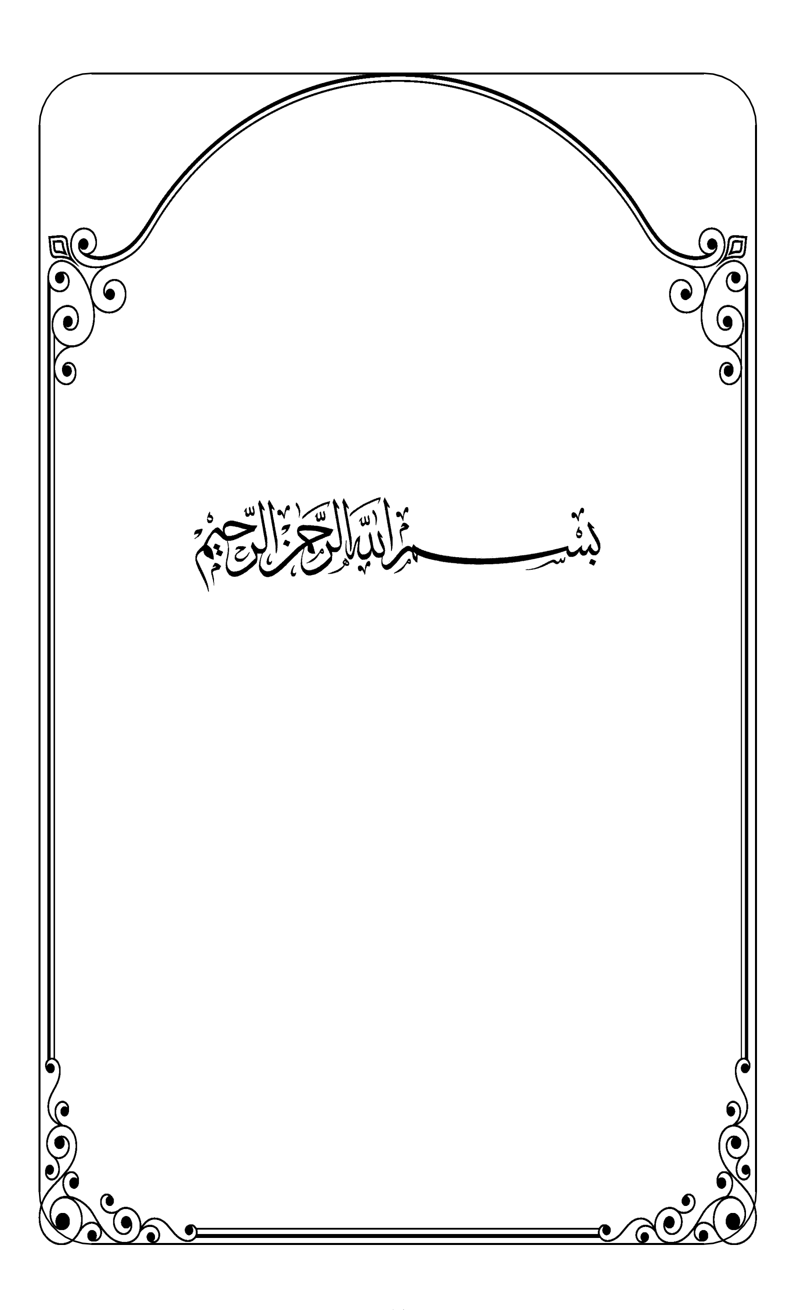


الأحاديث والآثار التي لم نسمعها

إلّا من خطباء ووعّاظ هذا العصر، ولا أصل لها

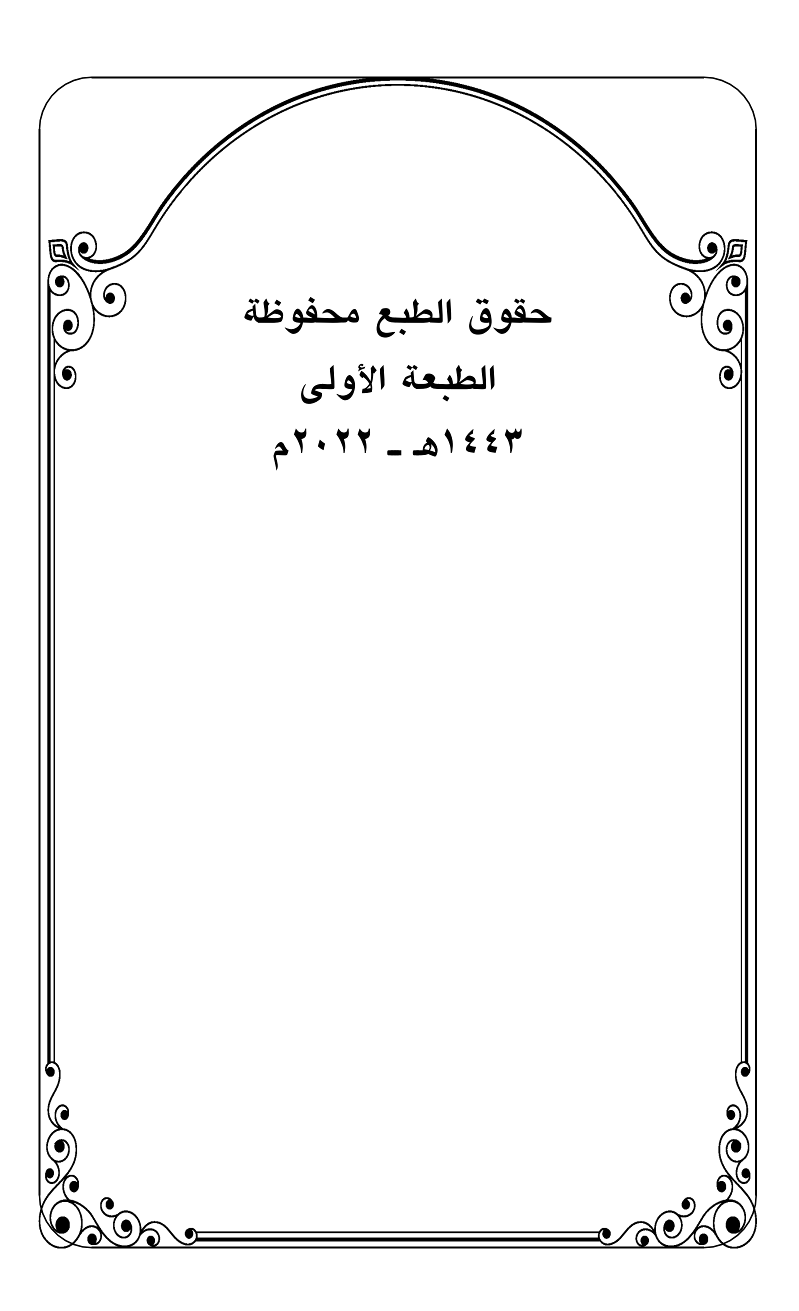

بسم الله الرحمن الرحيم



الأحاديث والآثار التي لم نسمعها إلّا من خطباء ووعّاظ هذا العصر، ولا أصل لها

(طبعة منقّحة ومزيدة)

جمع وترتيب
أبي معاوية
مازن بن عبد الرحمٰن البحصلي البيروتي



الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد، فالحمد لله الذي هدانا لاتباع منهج السلف الصالح، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ومن ميّزات هذا المنهج عدم قَبول الأحاديث والآثار إذا لم تثبت بإسناد صحيح، وكم نسمع من خطباء ووعّاظ هذا العصر من استشهادهم بأحاديث وآثار لم ترد في كتابٍ من كتب الحديث، فهي لا أصل لها، مصداقاً لقول النبي ﷺ عن قرون الخلف: «ثم يفشو الكذب»، وقول النبي ﷺ عند قبض العلماء: «**اتخذ الناس رؤوساً جهّالاً**»، وقال الإمام ابن حبان في «التقاسيم والأنواع»: «ذكر إيجاب دخول النار لمن نسب الشيء إلى المصطفى ﷺ وهو غير عالم بصحته»، ثم روى بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن

رسول الله ﷺ قال: «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**».

وبفضل الله كنت افتتحتُ مقالاً في «ملتقى أهل الحديث» منذ ثلاث عشرة سنة بعنوان «**الأحاديث والآثار التي لم نسمعها إلاّ من خطباء ووعّاظ هذا العصر، ولا أصل لها**»، وكنت أضيف إليه على فترات ما أقف عليه من حديث أو أثر معاصر لا أصل له، ثم نقلته إلى «منتدى كل السلفيين»، وما زلت أضيف إليه حتى يومنا ولله الحمد، وقد حثّني أحد الإخوة على جمع مادة الموضوع في مقالٍ لينشرها، فنشطت لذلك وجمعتها وراجعتها وهذبتها، وجعلتها في هذا الكتيب محتسباً أن يكون من عملي الصالح في شهر رمضان المبارك، والله من وراء القصد.

وكتبه

أبو معاوية

مازن بن عبد الرحمٰن البحصلي البيروتي

صباح الجمعة، ٧ رمضان ١٤٤٣هـ

٢٠٢٢/٤/٨م



١ ـ قصة اليهودي الذي كان يرمي القمامة على بيت النبي ﷺ، ثم مرض فعاده النبي ﷺ.

قال أبو معاوية البيروتي: هذه من أشهر ما نسمع على ألسنة الخطباء والوعّاظ في عصرنا، ولم نقف على أي مصدرٍ له، وأعلّق على هذه القصة المفتراة؛ أنه لم يوجد يهود في مكة، فظرف القصة في المدينة، أي أن النبي ﷺ كان في منعة بين أصحابه، ولم يكن الصحابة ليسكتوا عن هكذا أذية والنبي ﷺ في عزّة ومنعة في المدينة، ولم يكن كما في مكة يُؤذى بل يُوضَع الجزور عليه.

ولعلّ من نشرها خلط بين عيادة النبي ﷺ للغلام اليهودي الذي كان يخدمه فأسلم، ورواية لا

تصح في كتب السيرة؛ أن أبا جهل وغيره من مشركي مكة كانوا يلقون القمامة والأذى على باب النبي ﷺ، والله أعلم.

وأذكر مرة أحد أئمة المساجد الشباب ذكر في درسه هذا الحديث، فأخذته جانباً ونبّهته أنه حديث مكذوب ولا أصل له، فكابر قائلاً: لا هو صحيح، وسأجلب لك إسناده.

فقلت له: لا تتعب نفسك، فلن تجد له إسناداً.

فقال: أنا درست الحديث وعندي إجازات من مشايخ، وسأجلبه لك.

قلت له: هنيئاً لك الإجازات، ولو بحثت عمرك لن تجده! وأنا في انتظارك!

ومرّت السنون وأنا ألقاه تقريباً كل يوم في المسجد، ولم يجلب لي إسناد هذا الحديث المكذوب حتى الآن!



٢ ـ «ما أُخِذَ بسيف الحياء فهو حرام».

لا أصل له، وقد سمعته كثيراً، وأحياناً في بعض دروس المساجد، وذكره أحدهم في درسه، وقال عقبه: ويوجد فيه خلاف، لكن معناه صحيح!!

وأظنها عبارة ذُكِرَت في أحد كتب الفقه، والتبست على الناس فظنّوها حديثاً.

❊ ❊ ❊

٣ ـ قصة الصحابة الذين أرادوا فتح حصناً ما، فاستعصى عليهم، فجلسوا يرتاحون ويستاكون، فرآهم أهل الحصن فقالوا: «هؤلاء يحضِّرون أنفسهم ليأكلوننا»!! فاستسلموا للصحابة.

قال الشيخ محمد عبد السلام خضر الشقيري في «السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات»:

والحكاية المشهورة على ألسنة الناس،

ويتشدق بها كثير من المتعالمين في دروسهم، وهي أن الصحابة غزوا غزوة، فنال الكفار منهم، فتساءلوا عما هجروه من سنن المصطفى ﷺ، فتذكروا السواك، فاستاكوا بالجريدة، فرآهم العدو فولوا الأدبار خوفاً منهم، وقالوا: إنهم يسنون أسنانهم ـ أي يحدّونها ـ ليأكلونا!

ولا أصل لها، وإنْ تعجب فأعجب من ذكر المتعالمين لهذه الترهات ونشرها على الناس في المحافل والدروس مع أنها باطلة. اهـ.

❋ ❋ ❋

٤ ـ ما يُذكَر عن أبي بكرٍ الصدّيق رضي الله عنه أنه قال: «لو دخلتُ برجلي اليمنى الجنة لم آمن وأطمئن حتى تدخل رجلي اليسرى»

لم أعثر عليه في كتاب رغم بحثي عنه منذ سنين.

إضافة:

«أثر أن عمر رضي الله عنه قال: لو أن رجلي الواحدة داخل الجنة والأخرى خارجها ما أمنت مكر الله».

ذكره في السبكي في «طبقات الشافعية» (١٣٥/٤)، وسُئل عنه ابن الصلاح في فتاويه (مسألة ٢٩) فقال: هذا القول عن عمر رضي الله عنه لسنا نصححه.

وسُئل العلامة الألباني عن هذا الأثر من قول أبي بكر، فقال: «لا أعرفه». «سؤالات علي الحلبي لشيخه الألباني» (٢١١).

❁ ❁ ❁

٥ ـ «إذا غضِبَ اللهُ على قومٍ سَلَبَهم العَمَل وسَلَّطَ عليهم الجَدَل»

قال الشيخ الألباني رحمه الله: هو حديث لا نعرف له أصلاً في شيء من كتب الحديث المعتمدة، بل ولم يذكره السيوطي في «الجامع الكبير»، وقد أورد فيه الكثير مما هبَّ ودبَّ، وما لم يصح من الحديث! ولا المناويُّ في «الجامع الأزهر»!



٦ ـ حديث «مضى عهد النوم يا خديجة».

ذكره سيد قطب في كتابه «الظلال» في تفسير سورة المزمل، ولم يذكره غيره، ولا أصل له.

❊ ❊ ❊

٧ ـ «تعلموا السحر، ولا تعملوا به».

قال الشيخ مشهور سلمان حفظه الله: حديث لا أصل له، ولا يجوز أن ينسب إلى رسول الله ﷺ.

❊ ❊ ❊

٨ ـ حديث «من قلّد عالماً لقي الله سالماً»

قال العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٥١): لا أصل له، وقد سُئل عنه السيد رشيد رضا فأجاب في مجلة «المنار» (٧٥٩/٣٤) بقوله: ليس بحديث.

❊ ❊ ❊

٩ ـ حديث «خذوا من القرآن ما شئتم لما شئتم»

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٥٧): لا أصل له فيما أعلم، وقال السيد رشيد رضا في «المنار» (٢٨/٦٦٠): لم أره في شيء من كتب الحديث.

❊ ❊ ❊

١٠ ـ حديث «اثنتان لا تقربهما: الشرك بالله، والإضرار بالناس».

قال العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٧): لا أصل له، وقد اشتهِرَ بهذا اللفظ، ولم أقف عليه في شيء من كتب الحديث.

❊ ❊ ❊

١١ ـ حديث «إذا صعد الخطيبُ المنبرَ، فلا صلاة ولا كلام».

قال العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٧): باطل، وقد اشتهر بهذا اللفظ على الألسنة، وعُلِّق على المنابر، ولا أصل له.

١٢ ـ حديث «إن الله يسأل عن صحبة ساعة»

قال العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٣): اشتهر هكذا على الألسنة، ولا أعرفه بهذا اللفظ.

❊ ❊ ❊

١٣ ـ حديث «خوّلوا أبناءكم»

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، وقد بحثتُ عنه في الكتب ـ حتى كتب اللغة ـ فلم أعثر عليه، ووجدته ذُكِر مرة أو مرّتين على الشبكة من غير عزوٍ لمصدر، والله المستعان.

❊ ❊ ❊

١٤ ـ حديث «لعن الله الشارب قبل الطالب»

قال الشيخ ابن عثيمين: هذا الحديث الذي ذكره السائل لعن الله الشارب قبل الطالب، هذا لا أصل له ولا يصح عن النبي ﷺ، ولكنه من

الأحاديث التي اشتهرت على ألسن الناس وليس لها أصل، وهي كثيرة تتردد بين عامة الناس، والواجب على الإنسان أن يتحرى فيما ينسبه إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، لأن الكذب على الرسول ﷺ ليس كالكذب على أحدٍ منّا، لأنه كذب على شريعة الله .

❋ ❋ ❋

١٥ ـ حديث «لا تجعلوا آخر طعامكم ماء»

سُئل الشيخ مشهور سلمان عن:

حديث: «**لعن الله الشارب قبل الطالب**»، و«**لا تجعلوا آخر طعامكم ماءاً**»؟

فأجاب: كلاهما لا أصل له، وافتراء على رسول الله ﷺ، ويحرم على أحد أن يقول (قال ﷺ) كذا حتى يعلم أن أهل الصنعة الحديثية يصححوه أو يحسنوه. والثابت عن رسول الله ﷺ من أذكار الطعام والشراب بعد الفراغ منه أنه يقول: «**الحمد لله الذي أطعمنيه وسقانيه من غير حول مني ولا قوة**»، فكان يشرب بعد الطعام،

فدلالة اللازم من هذا الحديث أنه يجوز الشرب على إثر الطعام ولا حرج في ذلك، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٦ ـ حديث «إن الله ينفخ في الولد فيقول له: اذهب فأنت عون لأبيك، وينفخ في البنت فيقول لها: اذهبي وأنا عون لأبيك».

قال أبو معاوية البيروتي: يُذكَر عند ولادة البنت، ولا أصل له.

❋ ❋ ❋

.١٧ ـ «تكبيرة الإحرام خير من الدنيا وما فيها»

لا أصل له.

❋ ❋ ❋

١٨ ـ حديث «تزاحموا تراحموا»

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٠٤٥): لا أصل له، وقد اشتهر عند بعض أئمة مساجد دمشق اليوم.

١٩ ـ حديث «لا تنكحوا القَرابة القريبة، فإن الولد يُخلَق ضاوياً»

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٣٦٥): لا أصل له مرفوعاً، وقد اشتهر اليوم عند متفقهة هذا الزمن ودكاترته الذين لا يتّقون الله في طلّابهم، فيُلقون عليهم من الأقوال والآراء ما لا حجة فيه ولا برهان، ومن الأحاديث ما لا سنام له ولا خطام، وما لا أصل له من كلامه عليه الصلاة والسلام.

❊ ❊ ❊

٢٠ ـ حديث «أن النبي ﷺ وصَّى على سابعِ جارٍ»

قال الشيخ علي الحلبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وهذا لا أصل له، وإنما يدورُ على ألسِنَةِ العامَّةِ، فالوصاةُ بالجارِ ثابتةٌ، لكنْ تحديدُ السابعِ منها لا أصلَ له مرفوعاً، والله أعلم.

المصدر: «حقوق الجار في صحيح السنة والآثار» للشيخ علي حسن الحلبي (ص ٤١).

٢١ ـ حديث «اخشوشنوا، فإن النِّعَم لا تدوم»

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، وإنْ سمعناه كثيراً ومن بعض طلّاب العلم للحث على الزهد، ولكن ورد قوله «اخشوشنوا» في حديث رواه ابن أبي شيبة في «الأدب» و«المسند» والطبراني في «المعجم الأوسط»، وقال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٤١٧): ضعيف جدًّا.

❁ ❁ ❁

٢٢ ـ حديث «كذب المنجمون ولو صدقوا»

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، وإن اشتهر على ألسنة العوام، حتى إن بعضهم من يظنه آية قرآنية، والله المستعان.



٢٣ ـ حديث «اسع لي يا عبدي وأنا أسعى لك»

يُروى على أنه حديث قدسي، قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ليس له أصل.

❋ ❋ ❋

٢٤ ـ حديث «من أنفق ثلث ماله في الطيب لم يسرف»

هذا الحديث مشهور على الألسنة في هذا العصر، وليس موجوداً في شيء من كتب المتقدمين، ولهذا قال العلامة ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لا أصل له.

❋ ❋ ❋

٢٥ ـ حديث «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشتكي الفقر، فنصحه النبي أن يتزوج، فتزوج الرجل، ثم عاد إلى النبي يشتكي الفقر فنصحه بالزواج فتزوج، وتكرر الأمر، وبعد الزواج من الرابعة، كانت الرابعة تغزل وتبيع، فغارت زوجاته الثلاثة وتعلمن

الغزل منها، وبدأ الرجل يبيع ما تصنعه زوجاته الأربع فأصبح غنياً».

قال أبو معاوية البيروتي: سمعناه من الوعّاظ، لكن لم نقف على إسنادٍ له، وأرجِّح أنه لا أصل له، ومن محدثات هذا العصر، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره»: أما ما يورده كثير من الناس على أنه حديث: «**تزوجوا فقراء يغنكم الله**»، فلا أصل له، ولم أره بإسناد قوي ولا ضعيف إلى الآن، وفي القرآن غنية عنه. اهـ. ويقصد ابن كثير قوله تعالى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ﴾.

❋ ❋ ❋

٢٦ ـ «قصة وأد سيدنا عمر لابنته في الجاهلية»

ذكرها عباس محمود العقاد في كتابه «عبقرية عمر» (ص ٢٢١)، ولم ترد في كتب السنة والحديث أو كتب الآثار والتاريخ، ولا يُعرَف من مصادرها إلا ما يكذبه الرافضة الحاقدون من غير دليل ولا حجة.

٢٧ ـ «إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا»

سمعناه من الوعّاظ، وخاصة في رمضان، حيث ينتشر على لائحات في الطرقات لتنبيه الناس أن من كان عاصياً مفطراً فلا يجاهر بإفطاره أمام الناس، **قال أبو معاوية البيروتي**: ولا أصل له، وأقرب ما ورد في معناه حديث «اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها، فمن أَلَمَّ بشيء منها فليستتر بستر الله وليتب إلى الله». أخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

❊ ❊ ❊

٢٨ ـ «يخلق من الشبه أربعين»

قال عبد العزيز السدحان في «أخبار، كتب، رجال، أحاديث تحت المجهر» (١/١١١): شاع هذا الكلام بين كثير من الناس، وبعضهم ينسبه إلى الرسول ﷺ، وهذا هو المحذور.

وعلى كلٍّ، فقد سألتُ كثيراً وفتّشتُ كثيراً عن أصل هذا الكلام فلم أعثر عليه إلا في بعض

كتب الأمثال الشعبية، فلو أن قائلاً قال: إن في هذا الكلام رجماً بالغيب لِما أبعد النجعة، لأن قولك عندما ترى شخصاً يشبه شخصاً آخر «يخلق من الشبه أربعين» ففي هذا جزم وإخبار بأن الله خلق على صورة هذا أربعين. اهـ.

❊ ❊ ❊

٢٩ ـ «كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه»، ويُروى «رُبَّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه»

قال الشيخ علي الحلبي في تحقيقه لـ«فتاوى الشيخ شلتوت» (ص ١٢٣) عند ذكر هذه المقولة: بعضهم ينسبها حديثاً للنبي ﷺ، ولم أره في شيء ممّا راجعته من كتب الموضوعات، ثم سألت شيخنا الألباني عنه فقال: لا أصل له.

وسُئل الشيخ ابن باز عنه في فتاوى «نور على الدرب» فقال: لا أعلم صحة الحديث عن النبي ﷺ.

قال أبو معاوية البيروتي: وذكره الغزالي في

«إحياء علوم الدين» ـ من دون إسناد ـ من قول أنس، ولم يعلّق عليه الحافظ العراقي.

❊ ❊ ❊

٣٠ ـ «لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع»

قال الأخ خالد الأنصاري: ليس بحديث، وهو مما اشتهر على ألسنة العامة، وخصوصاً في أرض الكنانة مصر، وهو مما يروج له الجهلة وبعض دكاترة الأزهر، وينسبونه إلى المصطفى ﷺ!

❊ ❊ ❊

٣١ ـ «ثلاث حركات تبطل الصلاة»

لم يصح حديث عن النبي ﷺ بأن ثلاث حركات تبطل الصلاة، وإنما هو تحديد من بعض الفقهاء.



٣٢ ـ «مَن ثَنّى دخل الجنة»

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، وكثيراً ما سمعته في الولائم وفي مجالس الإخوة، يذكرونه لتشجيع المرء على الزواج من زوجة ثانية، وبالطبع لا يذكرون أنه حديث، ولكن لعل بعض العوام يعتقد أنه حديث، فذكرته تبياناً لحاله.

❋ ❋ ❋

٣٣ ـ «إن الله يحب العبد اللحوح»

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، ولم أعثر عليه حتى في أحد الكتب المعاصرة، فنصيبه في هذا المقال.

❋ ❋ ❋

٣٤ ـ «من أكل اليخنة دخل الجنة»

قال العلّامة الألباني: هذا يروونه بعضهم عن إمام قرية جاءه أحد فلاحي القرية، فوجد اليخنة عنده متكدسة عنده ويخشى أن تفسد، قال له: ما عليك، أنت أحضرها غداً أو اليوم إذا كان يوم

جمعة، وضعها أمام المسجد والباقي علي، ففعل الرجل، صعد المنبر: يا عباد الله! اتقوا الله.. إلى آخره، تسلسل، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ: «من أكل اليخنة دخل الجنة»، الناس ما يكادون يصدقون، يخرجون من مسجد اليخنة مكومة أمام باب المسجد، يشترون اليخنة من شان يدخلون الجنة، وفي لحظات انصرفوا من المسجد، نظف المكان من اليخنة، لأن الشيخ قال على المنبر: «من أكل اليخنة دخل الجنة».

فهذا بلا شك ريب وافتراء، ويستحق النار، فليتبوأ مقعده من النار!...

المصدر: شريط سلسلة الهدى والنور (٣١)، نقلاً عن جامع تراث الإمام الألباني في العقيدة (١٤٢/٧).

❊ ❊ ❊

٣٥ ـ «كلوا واشربوا وعلى الحق تحاسبوا»

قال محمد بن عبد الله باموسى في «إسعاف

الأخيـار» (٤٨٨/١ط. مـكـتـبـة الأسـدي): هـذا مـن كلام الناس، وقد بحثتُ عنه كثيراً فلم أقف له على مرجع، والذي يظهر أنه من كلام المتأخرين في هذا العصر، لكنه شاع وذاع في بلادنا اليمنية عامة وفي صفوف العامة خاصة، حتى ظنّه البعض حديثاً أو آية قرآنية.

❊ ❊ ❊

٣٦ ـ «يا عبدي اسعَ وأنا أعينك واجلس وأنا أهينك»

قال محمد بن عبد الله باموسى في «إسعاف الأخيار» (٢٢٨/٢ط. مكتبة الأسدي): لقد اشتهرت هذه المقولة على ألسنةِ كثيرٍ من العوام، خاصة في مجتمعنا اليمني، وينسبونه حديثاً قدسيًّا قاله ربنا ، وهذا ليس بصحيح، وليس له أصل في كتب الحديث، أو في الكتب التي جمعت الأحاديث القدسية.



٣٧ ـ «لا عزاء فوق ثلاث»

قال العلّامة الألباني في «أحكام الجنائز» (ص ٢٠٩/حاشية ١): وحديثُ «لا عزاء فوق ثلاث» الذي يتداوله العوام، فلا يُعرف له أصل.

❋ ❋ ❋

٣٨ ـ «الدين المعاملة»

قال عنه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١١/٥): لا أصل له، **قال أبو معاوية البيروتي:** وقد ذكره كحديث عبد الرحمٰن بن حسن الجبرتي (ت ١٢٣٧ هـ) في تاريخه «عجائب الآثار في التراجم والأخبار».

❋ ❋ ❋

٣٩ ـ «الأغنياء وكلائي والفقراء عيالي، فإذا بخل وكلائي على عيالي أخذتهم ولا أبالي»

هو حديث لا أصل له، وورد بلفظ: «المال مالي والفقراء عيالي والأغنياء وكلائي فإن بخل

وكلائي على عيالي أذقتهم وبالي ولا أبالي»، ولا أصل له في كتب أهل السنة.

❊ ❊ ❊

٤٠ ـ «يوم تموت الأم ينادي منادٍ في السماء: ماتت من كنّا نكرمك من أجلها، فاعمل عملاً صالحاً نكرمك من أجله»

قال أبو معاوية البيروتي: قرأته في كتاب «يوميات صيدلي» (ص ٣٧/ط. مكتبة جزيرة الورد) لأحد الدكاترة (!)، ولم أقف له على أصل.

❊ ❊ ❊

٤١ ـ الأثر عن دخول علي بن أبي طالب رضي الله عنه على زوجته فاطمة رضي الله عنها، فرآها تستاك بسواك من أراك، فقال لها في بيتين جميلين عجيبين:

حظيت يا عود الأراكِ بثغرها
أما خفت يا عود الأراك أراكَ
لو كنت من أهل القتال قتلتك
ما فاز مني يا سِواكُ سِواكَ

قال أبو معاوية البيروتي: ولم أقف له على أصل.

❊ ❊ ❊

٤٢ ـ «أنا في قبري حي طري، من سلّم علي سلمت عليه»

قال العلامة الألباني في كتاب «التوسل»: الحديث المذكور لا أصل له بهذا اللفظ، كما أن لفظة (طري) لا وجود لها في شيء من كتب السنة إطلاقاً، ولكن معناه قد ورد في عدة أحاديث صحيحة....

❊ ❊ ❊

٤٣ ـ «من يبارك الناس بهذا الشهر الفضيل (ربيع الأول) يحرم عليه النار».

قال أبو معاوية البيروتي: لا أصل له، ويُحتمل أن يكون مأخوذاً من كتب الرافضة التي لا خطم لها ولا زمام، وقريب منه حديث آخر لا أصل له نبّه العلماء على أنه مكذوب: «من بشرني

بخروج صفر بشرته بالجنة»، قال الصغاني: موضوع، وكذا قال العراقي. الفوائد المجموعة للشوكاني.

❊ ❊ ❊

٤٤ ـ حديث: أن رسول الله ﷺ مَرَّت به جنازة يهودي، فأخذ يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال: «نفس أفلتت منِّي إلى النار ».

قال أبو معاوية البيروتي: هذا حديث لا أصل له، ومن محدثات هذا العصر.

❊ ❊ ❊

٤٥ ـ «المغرب جوهرة فالتقطوها»

قال عنه الشيخ ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا أصل له».

❊ ❊ ❊

٤٦ ـ «تكلموا على الطعام ولو بثمن أسلحتكم»

كتب الدكتور مسدد الشامي: سمعت شيخنا الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول عن حديث «تكلموا على الطعام ولو بثمن أسلحتكم»: هذا حديث أردني. أي لم يسمع به إلا في الأردن.

❊ ❊ ❊

٤٧ ـ «يوم عرفة ترفع فيه جميع الأعمال إلى الله ما عدا المتخاصمين».

وهذا مما لا أصل له، والعوام يتناقلونه على الشبكة كانتشار النار في الهشيم!! وقد وقفتُ على قول للشيخ عمر المقبل يقول فيه: يتداول الناس حديث: **«ترفع الأعمال يوم عرفة إلا للمتخاصمين»** وهو ليس بحديث أصلاً، وويل لمن كذب على الرسولﷺأو نشر مكذوبا عليه وهو يعلم.



٤٨ ـ «حديث: جاء رجل الى النبي ﷺ، وقال له: اني أفعل كل ما يغضب الله، فقال له النبي ﷺ: «عاهدني على عدم الكذب، وافعلْ أي شيء بعد ذلك، فلما ذهب وجنّ الليل، تسلق جدار بيت فوجد فيه امرأة ومالاً وطعاماً، وكلما همَّ بفعل شيء من المعاصي تذكر عهد النبي ﷺ، فامتنع حتى خرج من البيت، ولم يفعل شيئاً، فجاء إلى النبي ﷺ وأخبره بما حدث ، فبعث الى المرأة وزوّجه بها».

نبّه الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله : أنه كلام اشتهر على ألسنة القصاص والوعاظ في هذه الأيام، ومنهم من يشغل مراكز مرموقة في الدعوة الى الله عز وجل! فيذكرونه دون عزو إلى شيء من كتب الحديث، ولم أقف له على أصل بلفظه ولا معناه عن النبي ﷺ أو غيره من السلف الصالح، ولم أر أحداً من الأولين والآخرين تعرّض له أو نبّه عليه، والله المستعان.

المصدر: مجلة التوحيد السلفية المصرية ـ عدد جمادى الآخرة ـ عام ١٤١٥ من الهجرة المباركة، نقله أحمد السكندري.

❊ ❊ ❊

٤٩ ـ «تفاءلوا بالخير تجدوه».

قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٢٩/١٣): الحديث المشهور في بعض البلاد «تفاءلوا بالخير تجدوه»، ولا أعرف له أصلاً.

❊ ❊ ❊

٥٠ ـ سألتِ امرأةٌ رسولَ الله ﷺ ـ وقد كانوا في حالة حرب ـ قالت له: متى ستنتهي هذه الحرب؟ فقال لها ﷺ: «عندما يمتلئ الوعاء بـ(حسبنا الله ونعم الوكيل)».

قلت: هذا الحديث لا أصل له.



٥١ ـ «ردّد الأحكام بين الناس لعلهم يصطلحوا»

قال ابن سودة (ت ١٤٠٠ هـ) في «إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع» ـ في أحداث عام أربعة وثمانين ومئتين وألف: ـ

لما تولى الشيخ محمد ـ فتحا ـ بن عبد الرحمٰن العلوي الحسني المدغري القضاء بفاس صار لا يحكم بين الناس ويردد الأحكام بينهم، عملاً بقول مولانا الرسول ﷺ: «ردّد الأحكام بين الناس لعلهم يصطلحوا».

قال أبو معاوية البيروتي: ولم أعثر عليه في أي كتاب حديثي بهذا اللفظ.

ولعله اشتبه عليه أثر عمر رضي الله عنه، قال ابن القيم في «إعلام الموقعين»: روى مسعر، عن أزهر، عن محارب، قال: قال عمر: «ردّوا الخصوم حتى يصطلحوا، فإن فصل القضاء يحدث بين القوم الضغائن».

❊ ❊ ❊

٥٢ ـ ضحّى بلال الحبشي رضي الله عنه بديك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مداعباً: «أمؤذنٌ يُضَحِّي بمؤذن؟»

ذكر د. عمر عبد الكافي في برنامجه «هذا ديننا» قصة عن الإمام أبي يوسف وأنه كان يريد أن يضحي بديك، واستدل لذلك بأن بلالاً ضَحَّى بديك... فذكر الرواية السابقة.

وهذا حديث لا أصل له، ونقل أحمد الشايب ـ في موقع الألوكة ـ عن الشيخ مصطفى العدوي أنه قال: هذا حديث تلف الإسناد، ولم يثبت صحته ولم يصح سنده إلى سيدنا بلال رضي الله عنة وأرضاه، وأفاد أبو عمرو المصري أن الشيخ مصطفى العدوي قال في إحدى أشرطته: رَكَّبَ على بلال قول العامة: «مؤذنٌ ضَحَّى بمؤذنٍ». وهذا لا يثبت عن بلال رضي الله تعالى عنه.

❁ ❁ ❁

٥٣ ـ «إذا سبق شخصٌ باخبار شخص آخر بالشهر المبارك [رمضان] حرّمت عليه النار»

قال الشيخ علي الحلبي رحمه الله: كنت

أظنّ (!) أن الكذب على رسولنا محمد ﷺ لم يقع إلا في فترات زمنية محدّدة في الدهر الماضي ـ فقط ـ.

إلا أنني أيقنت ـ منذ برهة من الوقت ـ فضلاً عن عصر (وسائل التواصل الاجتماعي!) ـ هذا ـ أن هذا النوع من الكذب لم يتوقّف! بل هو متجدّد ـ والعياذ بالله تعالى.

ومن آخر ذلك: ما تداولته عددٌ من هذه (الوسائل!) منسوباً إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال:

«إذا سبق شخصٌ باخبار شخص آخر بالشهر المبارك [رمضان] حرّمت عليه النار».

وهو حديث مكذوب، مفترى.. قاتل الله واضعَه.

ـ ذكر عبد الحي الكتاني في كتاب «الإفادات والإنشادات، وبعض ما تحملته من لطائف المحاضرات» عدة أحاديث لا أصل لها في كتب الحديث وسكت عنها! وهذا يُخالف ما أثناه

عليه محققا كتابه (ص ١١) أنه (إمام المحدِّثين. . . وسيد الحفّاظ والمحدِّثين)! مثل:

❊ ❊ ❊

٥٤ ـ مثل حديث: «آباؤكم خيرٌ من أبنائكم إلى يوم القيامة» (ص ١٤٠).

❊ ❊ ❊

٥٥ ـ ونقل عن شرح محمد بن قاسم الرصاع المالكي التونسي على «الصحيح» عن حسان بن ثابت أنه كان جالساً في المسجد، فإذا النبي ﷺ قدِم، فقام حسّان، فقال له النبي ﷺ: «يا حسان، ألم أنهك عن القيام؟» فأنشده بيتين «قيام الناس بين يديك فرضٌ. . . إلخ» فتبسّم النبي ﷺ! ولم يتكلم عليه بشيء!

❊ ❊ ❊

٥٦ ـ ونقل (ص ١٨٣) أنه جرى يوماً في مجلس والده حديث «إن لله عباداً من نظر

فيهم نظرة سَعِد سعادة لا يشقى بعدها أبداً»؛ واكتفى الكتاني بعزوه لكتاب «الـمُعزى في مناقب أبي يعزى».

❋ ❋ ❋

٥٧ ـ وذكر (ص ٢٧٩) حديث «كان للمصطفى ﷺ مِجمَرٌ يتدفّأ به، وكذلك لعائشة كان يأتيها به مِسطح كما وقع ذلك ضمن قصة الإفك» ولم يتكلم عليه بشيء!

❋ ❋ ❋

٥٨ ـ ونقل (ص ٢٩٥) عن والده أنه حدَّثه بعض أهل العلم بالينبوع (!) بأثر يرفعه: «الكابس والمكبوس في الجنة»!

والكتاب من تأليف الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتّاني (١٣٠٣ ـ ١٣٨٢ هـ)، وطبعته دار الحديث الكتانية عام ١٤٣٧ هـ/ ٢٠٠٦ م..

❋ ❋ ❋

٥٩ ـ «اللهم لا تجعل موتي نوماً»

ذكره د. علي العمري في «ذكرياته» كحديث مرفوع، **قال أبو معاوية البيروتي**: ولم أجد له أصلاً.

❊ ❊ ❊

٦٠ ـ «إن الله يمهل ولا يهمل»

تشتهر هذه المقولة عند بعض الناس، على أنها حديثٌ نبوي من قول النبي ﷺ، وهذا خطأ، فهذه المقولة ليست بحديث، ولا أصل لها عن النبي ﷺ، ولا عن أصحابه الكرام، ولا وجود لها في دواوين السنة.

أما من جهة معناها فهو مستقيم، قال تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾﴾. [سورة إبراهيم، ٤٢]، وقوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [سورة النحل، ٦١].

٦١ ـ «من أشاح إلى أبيه أو أمه، أو نظر إليهما شزراً، أمسكت الملائكة عرش الرحمٰن خشية أن يسقط من غضب الجبار سبحانه»

ذكره الواعظ عمر عبد الكافي في مقطع مرئيٍّ له، وهذا الحديث لا أصل له وليس له إسناداً!

❋ ❋ ❋

٦٢ ـ حديث «يا علي، إن عبد المطلب سن في الجاهلية خمسة سنن، أجراها الله له في الإسلام. . . وكان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام. . . .»

قال العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هذا كذب، ولا أصل له.

❋ ❋ ❋

٦٣ ـ حديث «يحكم الحجاز رجل اسمه اسم حيوان. . . »

أفاد الأخ الفرقداني أنه حديث مكذوب،

وقال: ويذكر كذاب معاصر أنه في مسند أحمد، ... ومن الشيعة المعاصرين من أنكر هذا الحديث ونفى وجوده في كتبهم.

❊ ❊ ❊

٦٤ ـ «نُصِرتُ بالشباب»

قال الشيخ علي الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ: لا يُوجَد هذا النصُّ في كُتُب السنّةِ ـ جميعِها ـ لا صحيحاً! ولا ضعيفاً ـ! فهو ممّا لا أصل له ـ مُطلَقاً!-

... وخَطَرَ في قلبي ـ قديماً ـ: أنّ هذا الحديث ـ الذي لا أصل له ـ نشأ (!) مِن تحريفٍ معنوي ـ وقع به بعضُ الـمُتعالمين ـ في فهمِ الحديثِ الصحيح «نُصرت بالصَّبَا..» ـ بفتحِ الصادِ ـ وهي: الريحُ الشَرقيّةُ!!-

فَفَهِمها مَن فَهِمها (!) ـ بجهلِه! ـ على معنى «كسرِ الصادِ!» ـ (بالصِّبا) ـ؛ فنشأ ذاك التحريفُ المعنويُّ: (الصِّبا = الشباب): الذي حَصَل منه اختراعُ (!) لفظِ ذلك الحديثِ ـ الذي ليس له أصلٌ ـ! واللهُ أعلى وأعلمُ).

٦٥ ـ حديث حذيفة بن اليمان عندما وجد الرسول ﷺ مسندًا ظهره على حائط الكعبة ويبكي، وعندما سأله عن سبب بكائه قال: إن أمتي ستمحى ويبقى رسومهم.....

الإجابــة: لم نجد أصلاً لهذا الحديث في كتب السنة، وقد سُئل عنه الشيخ عبد الرحمٰن السحيم، فقال: تَظْهَر عليه آثار الصنعة! ولبعضه شواهِد، مثل: عقوبة مَنْع الزكاة، أما سائر ألفاظه فهي أشْبَه بالموضوعات. (نقلاً عن موقع المشكاة)

❊ ❊ ❊

٦٦ ـ «إذا سألتم الحوائج فاسألوا العرب، لأنها تعظم لثلاث خصال؛ كرم أحسابها، واستحياء بعضها من بعض، والمواساة لله»

قال العلامة الألباني في تخريجه لـ«إسعاف الأعيان بأنساب أهل عُمَان» (ص ٧) ـ وكان خرّجه بدمشق في ١٣٨٤/٨/٢٦هـ ـ:

لم أجد له أصلاً في شيء من كتب السنة المعروفة، ولا في مئات الكتب والمعاجم والأجزاء والفوائد المخطوطة التي مررت بها، لا عن ابن مسعود، ولا عن غيره، ولا أورده السيوطي في «الجامع الكبير»!

٦٧ ـ «لا يهزم الله جيشاً لواؤه بيد رجل من ربيعة»

قال العلامة الألباني في تخريجه لـ«إسعاف الأعيان بأنساب أهل عُمَان» (ص ٧): لا أعرف له أصلاً، ولوائح الوضع عليه ظاهرة.

❊ ❊ ❊

٦٨ ـ «أخوك أعبد منك»

هذا حديث لا أصل له، وهو مما يتداوله العوام؛ من أن رجلاً كان يتعبد فى المسجد ليل نهار وله أخ ينفق عليه، فرآه النبى ﷺ فقال له: «**مَن ينفق عليك؟**» قال: أخي. قال: «**أخوك أعبد منك**».

وهذا باطل لا أصل له في شيء من كتب السنة المعتبرة، بل يبطله ما أخرجه الترمذى (٢٣٤٥) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أخوان على عهد النبى ﷺ، فكان أحدهما يأتي النبى ﷺ والآخر يحترف ـ يعني يعمل ـ ، فشكى المحترف أخاه إلى النبى ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**لعلّك تُرزَق به**».

وقال الترمذي: حسن صحيح.

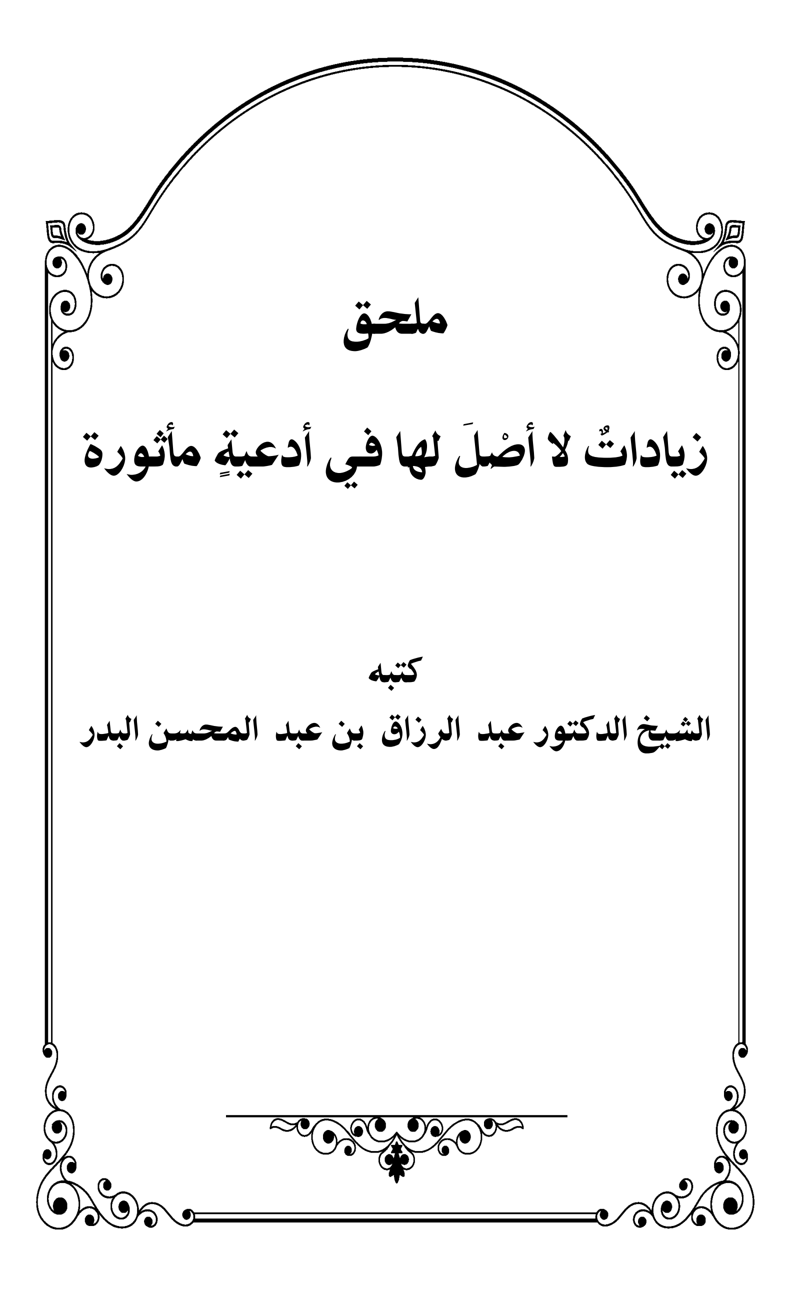
❊ ❊ ❊

٦٩ ـ حديث أن النبي ﷺ كان يقول عند موته «اللهم ثقِّل في سكراتي، وخفِّف في سكرات أمتي!».

كتب أحمد بكري: هذا حديث مكذوب موضوع، لا أصل له في شيء من كتب السنة ألبتة.

❊ ❊ ❊

٧٠ ـ ....

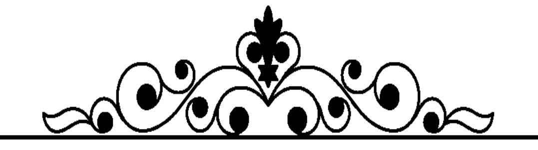


ملحق

زياداتٌ لا أصْلَ لها في أدعيةٍ مأثورة

كتبه

الشيخ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر



١ ـ قولُ: يا مُقَلِّبَ القلوب «والأبصار»

قد ثَبَتَ هذا الدعاء مرفوعاً إلى النبي ﷺ عن غيرِ واحدٍ من الصّحابة بدون زيادة (والأبصار).

❋ ❋ ❋

٢ ـ قولُ: لا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عين، «ولا أقَلَّ مِن ذلك»

عن النبي ﷺ أنه قال: «دَعَوات المكروب: اللّهم رحمتَكَ أرْجُو فلا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عين، وأصلِحْ لي شأني كُلَّهُ، لا إلٰه إلا أنت».

فزيادةُ (ولا أَقَلَّ مِن ذلك) لا أصْلَ لها في هذا الحديث.



٣ ـ قولُ: اللهم إني أسألُك مِنْ خيرِ ما سألَك منه عبدُك ونبيُّك محمد ﷺ «وعبادُك الصالحون»، وكذا في التَّعوُّذ..

زيادةُ (وعبادُك الصالحون) في السؤالِ والتَّعوُّذ لَمْ تَرِدْ عن النبي ﷺ.

❊ ❊ ❊

٤ ـ قولُ: اللهم إنك عفوٌّ «كريم» تُحِبُّ العفوَ فاعْفُ عني

الكريم: اسمٌ مِن أسماء الله الحُسْنى، لكنْ لَمْ يَثْبُتْ في هذا الموضِع ولا أصْلَ لهُ في هذا الحديث، كما قرَّرَهُ الشيخ: بكر أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «تصحيح الدعاء» (ص ٥٠٦).

❊ ❊ ❊

٥ ـ قولُ: اللهم أنتَ السلام ومنكَ السلام، تبارَكْتَ «وتعاليت» يا ذا الجلال والإكرام

الحديث بهذا اللفظ: «اللهمَّ أنت السلام ومنك السلام، تبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام»

قال الشيخ: بكر أبو زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «تصحيح الدعاء» (ص ٤٣١): وأمَّا زيادةُ لـفْظ (وتعاليتَ) بعْدَ لـفْظ (تبارَكْتَ) فلا تَثْبُتْ في هذا الحديث.

❊ ❊ ❊

٦ ـ قولُ: أستغفِرُ اللهَ العظيم مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ «عظيم»

قد ثَبَتَ في السُّنة صِيَغٌ كثيرة للإستغفار، ليسَ في شيءٍ منها التقييدُ بالذنبِ العظيم، بل صَحَّ عن رسولِ الله ﷺ أنهُ كان يقول في سجودِهِ: «اللّهم اغفر لي ذنبي كلَّهُ، دِقَّهُ وجِلَّهُ، وأوَّلَهُ وآخِرَهُ، وعلانيَتهُ وسِرَّهُ». (رواه مسلم)

❊ ❊ ❊

٧ ـ قولُ: ربنا آتِنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقِنَا عذاب النار، «وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار»، قولها بين الرُّكْن اليماني والحَجَر الأسود.

زيادةُ (وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا

غفار) لا أصْلَ لها، كما قرَّرَهُ الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في [فتاواه ٢٢/٣٣٢] وفي كتابه [الشَّرْحُ المُمْتِع ٧/٢٤٨].

❊ ❊ ❊

٨ ـ إضافة (يا رب العالمين) التي اعتاد الناس على قولها بعد قول: آمين

قال ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «فتح الباري» (٤/٣٨٩):

لا يستحب أن يصل آمين بذكر آخر، مثل أن يقول: «آمين رب العالمين»؛ لأنه لم تأت به السُّنة.

❊ ❊ ❊ ❊